



Houses of Bani Al-Nabit of the Aws tribe

Muhammad Natiq Ismail 

Department of History/ College of arts / University of Mosul / Mosul -Iraq

Mohammed Ali Saleh 

Department of History / College of arts / University of Mosul/ Mosul -Iraq

Article Information

Article History:

Received Mar 21/03/2025

Revised Mar 03/04/2025

Accepted Apr 07/04/2025

Available Online December, 2025

Keywords:

Bani al-Nabit

Aws, homes

Era of the message

Medina

Correspondence:

Mohammed Ali Saleh

mohammad.23arp15@student.uo mosul.edu.iq

Abstract

This research deals with one of the clans of the Aws tribe, namely Bani al-Nabit ibn Malik ibn al-Aws, who played a major role in supporting the Islamic call during the era of the message. The research will provide details about the origin of Bani al-Nabit, as the origins of Bani al-Nabit go back to the Qahtanite Azd tribe, as the Azdi tribes migrated from Yemen due to the collapse of the Ma'rib Dam. Among these tribes are the Aws and Khazraj tribes, which settled in Yathrib (Medina).

The research also provides details about the homes of Bani Nabit in Medina, as they lived in areas close to each other, specifically in the east of Medina on the outskirts of Harrat Waqim. The distribution of tribes in Medina was affected by three factors: soil fertility, the abundance of valleys, and the availability of wells. Harrat Waqim, east of Medina, was one of the most fertile areas of Medina, so most of the homes of the people of Medina were in its southern and western parts. The most prominent areas settled by Bani Nabit in the north and east of Medina were: Al-Saflah, Al-Arid, Shaykhan, Al-Jawaniyyah, Ratij, and Al-Aswaf. Bani Nabit had a number of wells, including: Bir Jasoum, from which the Prophet (peace and blessings be upon him) drank; Bir Marq, which witnessed the gathering of the first Muslims and where Saad ibn Muadh and Asid ibn Hudayr converted to Islam at the hands of Mus'ab ibn Umair; Bir Al-Quraysah, and Bir Dashm .The Banu Nabit had a number of atams: these were forts built by the people of the city from stone, and they were a means of defense, protection, and decoration for the people of the city. Their shapes varied between square and round, and they were sometimes attributed to people's names. The number of atams of the Banu Nabit reached fourteen atams, and the Banu Haritha had the largest share of the atams due to their border location. They also had a number of mosques that were religious and scientific centers, built from mud, including: the Waqim Mosque, the Sheikhs' Mosque, the Banu Dhafar Mosque, and the Noor Mosque, in many of which the Prophet (peace and blessings be upon him) prayed.

DOI: [10.33899/radab.2025.158373.2340](https://doi.org/10.33899/radab.2025.158373.2340), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

منازل بني النبیت فی المدینة المنورۃ" دراسة فی الجغرافیة التاریخیة والاجتماعیة"

محمد ناطق اسماعیل * محمد علی صالح الویس **

* قسم التاریخ / كلیة الاداب / جامعة الموصل / الموصل - العراق

** قسم التاریخ / كلیة الاداب / جامعة الموصل / الموصل - العراق

المستخلص:

يتناول هذا البحث أحد بطون قبيلة الأوس وهم بنو النبيت بن مالك بن الأوس ، الذين كانوا لهم دور كبير في مساندة الدعوة الإسلامية في عصر الرسالة ، وسيقدم البحث تفاصيل عن أصل بنو النبيت إذ يرجع أصلهم إلى قبيلة الأزد القحطانية وقد هاجرت القبائل الأزدية من اليمن بسبب انهيار سد مأرب ومن هذه القبائل قبيلة الأوس والخزرج اللتان استقرتا في المدينة.

ويقدم البحث تفاصيل عن منازل بنو النبيت في المدينة المنورة إذ كانوا يسكنون في مناطق متقاربة من بعضهم البعض وبالتحديد في الجهة الشرقية من المدينة المنورة على أطراف حرة واقم، وقد تأثر توزيع القبائل في المدينة بثلاثة عوامل هي: خصوبة التربة، وكثرة الأودية، وتواجد الآبار وكانت منطقة حرة واقم شرق المدينة من أخص مناطق المدينة المنورة لذلك كان أغلب منازل أهل المدينة في جزئها الجنوبي والغربي ، وأبرز المناطق التي استوطنها بنو النبيت في شمال وشرق المدينة: السافلة، والعربيض، وشيشان، والجوانية، راتج، والأسواف، وكانت لبني النبيت عدد من الآبار منها: بئر جاسوم: شرب منها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، بئر مرق: شهدت تجمع المسلمين الأوائل وكانت عندها اسلام سعد بن معاذ وأسید بن حضير على يد مصعب بن عمير، وبئر القرصنة ، وبئر دشم.

وكان لبني النبيت عدد من الآطام: وهي حصون بناها أهل المدينة من الحجارة، وكانت وسيلة للدفاع والحماية وزينة لأهل المدينة، وقد تنوّعت أشكالها بين المربع والمستدير، وتبنت أحياناً أسماء أشخاص، وبلغ عدد آطام بنو النبيت أربعة عشر آطاماً، وكان لبني حارثة النصيب الأكبر من الآطام بسبب موقعهم الحدودي ، و كانوا يمتلكون عدداً من المساجد التي كانت مراكز دينية وعلمية، بنيت من الطين منها: مسجد واقم ومسجد الشيخين ومسجد بني ظفر، ومسجد النور صلّى النبي (صلى الله عليه وسلم) في العديد منها.

الكلمات المفتاحية: بنو النبيت ، الأوس، منازل ، عصر الرسالة ، المدينة المنورة.

المقدمة

بنو النبيت بطن من بطون قبيلة الأوس العربية العريقة التي ترجع أصولها إلى قبيلة الأزد في اليمن، وبنو النبيت من البطون المهمة يتميزون بكثرة عدد أفرادهم ، وقد استجابوا للدعوة الإسلامية منذ بداية انتقالها إلى المدينة المنورة.

وهدف هذا البحث تسليط الضوء على أماكن سكنى بنو النبيت في المدينة المنورة وتحديدها، وبيان أهم المعالم الحضارية والأثرية لبني النبيت ، واعتمد البحث على مجموعة من المصادر التي تناولت منازل بنو النبيت وأبرزها : كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي.

وينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول أصول قبيلتي الأوس والخزرج وهجرتهم إلى المدينة المنورة، و تناول المبحث الثاني نسب الأوس ، وركز المبحث الثالث على منازل بنو النبيت.

المبحث الأول: نسب الأوس والخزرج

يرجع أصول قبيلتي الأوس والخزرج إلى قبيلة الأزد وهي من القبائل القحطانية يرجع نسبها إلى الأزد بن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وذكر علماء النسب أن قبيلة الأزد انقسمت إلى سبع وعشرين قبيلة ، منهم قبيلة الأوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة⁽¹⁾.

إذ اختلفت الروايات في سبب هجرة القبائل الأزدية من اليمن⁽²⁾، فهناك رواية تقول إنَّ سبب خروجهم هو علمهم بقرب انهيار سد مأرب وعلى اثر ذلك خرجنوا من اليمن وتقرعوا في عدد من البلدان⁽³⁾ وبعد خروجهم من اليمن انتقلوا إلى مكة المكرمة ومنها بدأت القبائل تخرج إلى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومن بين تلك القبائل قبيلة الأوس والخزرج اللتان هاجرتا إلى مدينة يثرب (4) وحسب ما ذكره

⁽¹⁾ ابن سالم ، ابو عبد القاسم(ت: 2224هـ/838م) ،النسب، تحقيق: مريم محمد خير الدرع ،دار الفكر ،(بيروت ،1989) ،ص267 ،المبرد ،أبو العباس محمد بن يزيد (ت: 285 هـ/898م) ،نسب عذنان وقطنان ،وقطنان ، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجحوني، لجنة التأليف والترجمة والنشر ،(اللهند ،1936) ،ص21.

⁽²⁾ اليمن: بلاد واسعة تقع في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية . سُبّت اليمن لتباهنهم إليها، وسميت أيضًا باليمين الخضراء لكثر زروعها وأشجارها وفي سنة (10هـ) تم فتح اليمن وأصبحت ولاية إسلامية .(الطبراني، تاريخ الطبراني تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط.2،دار المعارف، (مصر، 1967م) ج.3،ص131 ؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ/1228م) ،معجم البلدان ،ط2،دار صادر،(بيروت ،1995 م) ،ج.5،ص447 ؛ الفزوي، ذكرياء بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العياد ،(دتح)،دار صادر،(بيروت ،1960م) ،ص65 ؛ برو ،تاريخ العرب، ص87: شراب ،المعالم، ص301).

⁽³⁾ ابن هشام ،أبو محمد ،جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أبواب الحميري المعاوري، (ت: 218هـ/833م) ،السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق: مصطفى السقا ،ابراهيم الأبياري ،عبد الحفيظ شلبي ،ط.2،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البالبي الحلبي وأولاده ،(مصر، 1955م) ،ج.1،ص.13.

⁽⁴⁾ الأزرقي أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغسانى المكى(ت: 250هـ/864م)،أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأنبلس للنشر ،(بيروت ،(ت)،ج.1،ص.95).

السهيلي، كانت هجرة الأوس والخزرج إلى يثرب بأمر من كاهنة تدعى طريفة اشارت عليهم بالنزول في مدينة يثرب التي تشتهر بالزراعة وأشجار النخيل (1).

تسمية الأوس والخزرج

إن هاتين القبيلتين لهما عدة تسميات منها تسميتهم بالألوس والخزرج نسبة إلى أوس وخرج ابنا حارثة بن ثعلبة، و كانوا يسمون ببني قبيلة نسبة إلى أمهاها قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم من قباعة⁽²⁾ كانت هذه التسمية تطلق عليهم في الجاهلية⁽³⁾، أما تسميتهم بالأنصار فأطلقت عليهم عندما بايعوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة⁽⁴⁾ وتسميتهم بالأنصار جاءتهم من الله سبحانه وتعالى لنصرتهم دينه ورسوله، وهو اسم شرقي شرفهم الله به⁽⁵⁾.

والاؤس والخزرج هما ابنا حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن حارثة بن مازن بن الأزرد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽⁶⁾.

المبحث الثاني: نسب الأوس

كان لأوس بن حارثة ولد واحد وهو مالك⁽⁷⁾, ولمالك بن الأوس خمسة أولاد وهم: عمرو وهو (النبيت), وعوف، أهل قباء، ومرة، وجشم، وامرؤ القيس⁽⁸⁾, وتنقسم قبيلة الأوس إلى خمسة بطون وكل بطن ينقسم إلى بطون أصغر منه ومن أهم بطون الأوس الذين كان لهم دور كبير في عصر الرسالة هم:

١- بنو عوف بن مالك بن الأوس: وكانت منطقة سكانهم في جنوب المدينة في قباء فنهم بنو عمرو بن عوف^(٩)، وبنو السمعية بن عمرو بن عوف كانوا يدعون ببني الصماء فسماهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بني السمعية^(١٠)، وبنو ضبيعة بن زيد بن مالك، وبنو جحبياً بن كلفة^(١١).

2- بنو عمرو (النبيت)⁽¹²⁾ بن مالك بن الأوس: وينقسم إلى عدة بطون وهم: بنو عبد الأشهل بن جشم، وبنو حارثة بن الحارث، وبنو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وبنو زعوراء بن جشم⁽¹³⁾.
بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو (النبيت)

⁴ السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: 1185هـ/581م)، *الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام*، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2000م، ج 171ص.

(٢) قضاة: من القتال العربية الكبيرة وقد اختلف النسابة في نسب قضاة وفهيا الاختلاف، ظهر رأي الرأي الأول يقول: بأن قضاة من القتال القحطانية فهو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن محبور بن سبا بن بشجوب بن يعرب بن قحطان وهذا رأي تزعمه ابن الكلبي ومصعب الزبيري، أما الرأي الثاني فيقول: بأن قضاة من قتال العدنانية وإن قضاة هو يكربن معد بن حذان مقتداً من الحديث الذي ورد عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ليلياً على ذلك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): تدرين من قضاة قاتل: قاتل: الله ورسوله وأعلم، قال: قضاة بن معد، وهو يكربن الذي يكتبه (ب) تزعم هذا الرأي مصعب الزبيري ابن عبد البر (ابن الكلبي)، أبو المنذر شمام بن السادس (ت: 204 هـ/819 م)، جمهورة البشتب، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 2000 م)، ج. 2، ص. 332؛ المصعب الزبيري ابن عبد البر (ابن الكلبي)، أبو عبد الله بن المصعب (ت: 236 هـ/850 م)، تسبب روش، عن بشتره وتصححه والتعليق عليه: إليفي بروفيسار أستانة اللّة والحضارة بالسويدن، مدير معهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس، ط. 3، دار المعارف، (القاهرة، ٢٠٠٣)، ج. ٥، ابن أبي خيثة، أي خيثة زرين (ت: 279 هـ/892 م)، التاريخ الكبير المعمور بتاريخ ابن أبي خيثة (السفر الثاني)، تحقّق: صالح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة، ٢٠٠٦ م)، ج. 2، ص. 762، ر. 3275؛ السمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن مص收受 التميمي (ت: 562 هـ/1166 م)، الانساب، تحقّق: محمد عوامة، مكتبة ابن تيمية (القاهرة، ١٩٧٦-١٩٨٤ م)، ج. ٢، ص. ٢٠٢.

⁽³⁾ ابن الكلبي جمهرة ، ج.2، ص.192-193 ؛ ابن قادمة، موقف الدين عبد الله المقدسى(ت: 620هـ/1223م)، الاستبصار في النسب الصحابة من الانصار، تحقيق: علي نويهض ، دار الفكر ، بيروت، (دت.) ، ص.20.

^(٣) بيعة العقبة: وهي بيعة الائمة الأولى سنة (١٢٦٢) والثانية (١٢٦٣) وهي بيعة النساء اي وفق بيعهن التي يأعلن عندهن فتح مكة سنة (٦٢٩) قبل ان يفرض عليهم الحرب اذ يضع مجموعه من الرجال وكانت يعتنون على السمع والطاعة وتسمية بيعة العقبة لأن انصارهم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند العقبة يعنون. [ابن حشام، العقبة، ج ١، ص ٤٤٧-٤٣١] [ابن حشام، العقبة، ج ٢، ص ٢٢٩]

الصحاب، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، (الرياض، 1417هـ)، ج، ص 334؛ ابن قادمة، الاستبصار، ص 27.
 (٩) ابن الكلبي، مهتمة، ج، ٢، ص 192-193.
 (١٠) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد على ثابت (ت: 463هـ/1070م)، المؤتف تكلمة المؤتف والمختلف، تحقيق: أبو عاصم الشوامي، ط ٢، المكتبة العمرية، دار الذخائر، (القاهرة، 2023)
 (١١) ج، ١، ص ١٥٨؛ أبو الفراء، أبو بكر عن أبي عتبة الغساني الاندلسي (ت: 698هـ/1298م)، نزهة الابصار في فضائل الالصار، تحقيق: عبد الرزاق بن محمد مرزوق، مكتبة أضواء السلف، (الرياض، ٢٠٠٤)، ص ١٧٥.

⁽⁸⁾ ابن الكلبي، جمهرة ، ج.2، ص.193.
⁽⁹⁾ ابن الكلبي، جمهرة ، ج.1، ص.478.

⁽¹⁰⁾ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت: 456هـ/1063م)، *جهرة انساب العرب*، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، (مصر، 1962م)، ص470.

⁽¹¹⁾ ابن الكلبي، *جمهرة حزم*، ج 1، ص478؛ ابن حزم، *جمهرة*، ص470؛ ابن قادمة، *الاستئصار*، ص204.

⁽¹²⁾ النسبت: لغبى لعمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادى (ت: 245 هـ/859 م)، مختلف القبائل ومؤلفها تحقيق: إبراهيم الأبيارى ، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصرى، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت (ت.) ، 87.

⁽¹³⁾ ابن الكلبي، *جمهرة*، ج. 1، ص 487؛ ابن سلام، *النسب*، ص 273؛ ابن حزم، *جمهرة*، ص 338.

وينقسم بنو عبد الأشهل إلى أربعة بطون وهم بنو زيد، وبنو زعوراء، وبنو كعب، وبنو حريش⁽¹⁾، فمنهم : الصحابي الجليل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل⁽²⁾ ومع إسلام سعد أسلم جميع بنى عبد الأشهل فلم يبق منهم أحد إلا وقد أسلم رجالاً ونساءً وبذلك يكون دار بنى عبد الأشهل أول دار الأنصار إسلاماً⁽³⁾.

بنو حارثة بن الحارث بن النبيت

ينقسم بنو حارثة بن الحارث⁽⁴⁾ إلى ثلاثة بطون وهم: بنو جشم، وبنو مجدة، وبنو حويرثة ، منهم محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدة بن حارثة⁽⁵⁾ شهد غزوة بدر⁽⁶⁾ وكان مسؤولاً عن إجلاء يهود بنى قينقاع⁽⁷⁾ وقبض أموالهم⁽⁸⁾.

بنو ظفر(كعب) بن الخزرج بن عمرو النبيت

ينقسم بنو ظفر إلى أربعة بطون: وهم بنو سواد، وبنو عبد رزاح، وبنو الهيثم، وبنو مر⁽⁹⁾

بنو زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت

من البطون الصغيرة كان عددهم الكلي ثمانية عشر فرداً ، فكان عدد الرجال ستة عشر رجلاً ، وعدد النساء اثنين ، وبنو زعوراء انفروضاً جميعاً لم يبقَ منهم أحد⁽¹⁰⁾.

المبحث الثالث: منازل بنى النبيت

أولاً: أهم المعالم الحضارية والاثرية لبني النبيت

إنَّ توزيع السكان في المدينة المنورة يرجع إلى ثلاثة عوامل رئيسة أثرت في استيطان الأوس والخزرج في المدينة وتفاوت أهمية تلك العوامل إلا أنها هي التي حددت التوزيع السكاني وهذه العوامل هي:

1- خصوبة التربة الغنية بالمادة البركانية المتوفرة على الطرف الغربي للحرة الشرقية .

2- كثرة الأودية التي تجري فيها المياه في المدينة المنورة.

3- كثرة الآبار المتوفرة لسقي المزروعات في تلك المناطق⁽¹¹⁾.

1- المناطق

أ- السافلة:

السافلة تقىض العالية، منطقتان في المدينة تقابلان بعضهما: السافلة في شمال المدينة، والعالية في جنوبها⁽¹²⁾ وعند انتصار المسلمين في غزوة بدر⁽¹³⁾ أرسل الرسول (صلى الله عليه وسلم) بشيرين إلى المدينة يبشرهم بانتصار المسلمين أرسل عبد الله بن رواحة⁽¹⁴⁾ إلى أهل

(١) وحريش ورد عند ابن الكلبي باسم وحشى. ينظر ابن الكلبي جمهرة ، ج,1, ص489-487.

(٢) الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت: 207هـ/822م) المعاذري، تحقيق: مارسدن جونس ، ط,3, دار الأعلمى (، بيروت 1989م) ، ج,1, ص 157؛ ابن الكلبي، جمهرة ، ج,1, ص478.

(٣) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: 230هـ/844م) ، الطبقات الكبير ، تحقيق: علي محمد عمر مكتبة الخانجي ، (القاهرة، 2001م) ، ج,3, ص389.

(٤) ابن الكلبي ، جمهرة ، ج,1, ص490 ؛ البلاذري، جمل ، ج,1, ص340.

(٥) ابن سعد ، الطبقات ، ج,3, ص 408 . وعند ابن الكلبي : محمد بن سلمة بن خالد بن مجدة بن حارثة أسطع اسم عدي . جمهرة ، ج,1, ص491 ؛ ابن حزم جمهرة ، ص341.

(٦) الواقدي، المعاذري ج,1, من 158 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج,1, ص686 ؛ للمزيد بنيطر : العبيدي ، سالم عبد علي لمحةات عن حياة الصحابي محمد بن سلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه ، مجلة أدب الرافدين ، العدد (73) ، كلية الآداب ، جامعة الموصل (2018م) ، ص941.

(٧) بنو قينقاع : قبيلة من قبائل اليهود في المدينة المنورة ، هم أول اليهود الذين تقضوا العهد مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأول قبائل اليهود الذين أجلهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) من المدينة لم يكونوا مزارعين وإنما اشتغلوا بالتجارة والصياغة . (الواقدي المعاذري ، ج,1, ص179).

(٨) الواقدي ، المعاذري ، ج,1, ص187.

(٩) ينظر ابن الكلبي جمهرة ، ج,1, ص493-492 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج,4, ص259-258.

(١٠) ابن سعد ، الطبقات ، ج,4, ص245.

(١١) ادريس، عبد الله عبد العزيز، مجتمع المدينة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم جامعه مالك سعود، (السعديه، 1982م)، ص153.

(١٢) الحميري يشتركون بن سعيد اليهودي، شمس العلوم ودواوين العرب من الكلوب، تحقيق: حسين بن عبد الله العميري ، مطهير بن علي الإرياني ، يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر، (بيروت ، 1999 م) ، ج,5, ص ٢٠١ ؛ الشمودي ، نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعى ، (ت: 911هـ/1505م) ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1419هـ) ، ج,4, ص89.

(١٣) غزوة بدر: هي غزوة قادها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شهر رمضان سنة (٢هـ) ووقت يوم الجمعة بين المسلمين وعدهم (305) مقاتل وبين مشركي مكة، انتهت بانتصار المسلمين . (الواقدي ، المعاذري ، ج,1, ص23 ؛ ابن سعد الطبقات ، ج,2, ص11 ؛ الخليفة بن خياط ، أبو عمر بن خليفة الشيباني العسفي المصري، طبقات خليفة بن خياط ، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري ، محمد بن أحمد بن الأزدي ، تحقيق: دسهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (ج,م)، 1993 م)، ص58.

(١٤) عبد الله بن رواحة: من قبيلة الخزرج من بنى الحارث بن الخزرج وكان عبد الله من الطيبة المتفقة الذين يجذبون القراءة والكتابة وكانت الكتابة طليلة في الجاهلية شهد بيعة العقبة الثانية وكان من النقباء الاثني عشر ، واستشهد في غزوة مؤتة . (الواقدي، المعاذري ، ج,1, ص165 ؛ ابن هشام السيرة ، ج,2, ص379 ؛ ابن سعد الطبقات ، ج,3, ص487).

العالية، وزيد بن حارثة⁽¹⁾ إلى أهل السافلة⁽²⁾ وتحصل بين السافلة والعالية قرية زهرة، وهي قرية لبني زهرة من اليهود من أعظم قرى المدينة تقع بين حرة واقم والسفالة هي ما تأثر من منطقة العالية وما بعد زهرة فهي منطقة السافلة⁽³⁾، والسفالة ما نزل عن العالية والمدينة منقسمة بينهم⁽⁴⁾.

ب- العريض:

هو واد بالمدينة⁽⁵⁾ في شمالها الشرقي، جنوب وادي قنادة⁽⁶⁾ ويقع إلى شمال حرة واقم⁽⁷⁾، يبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (5.5 كم)⁽⁸⁾، وقد أغار أبو سفيان على منطقة العريض وأحرق بيتهن بالعريض وهرب إلى مكة⁽⁹⁾.

ج- شيخان:

هو موضع بالمدينة يقال له ثنية شيخان⁽¹⁰⁾ يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي عند حرة واقم⁽¹¹⁾، وإلى شمال شيخان تقع منطقة الجوانية⁽¹²⁾، كان فيها معسكر الرسول^(صلى الله عليه وسلم) عند خروجه إلى غزوة أحد وعند الشيختين عرض عليه الصيام فأجاز⁽¹³⁾ لبعض الصيام بالقتال ورد البعض الآخر⁽¹⁴⁾، وكان في منطقة شيخان منازل بنى حارثة بن الحارث⁽¹⁵⁾، إذ انتقل بنى حارثة إلى منطقة شيخان شمال بنى عبد الأشهل⁽¹⁶⁾ بعد خلافهم مع بنى عبد الأشهل⁽¹⁷⁾، وشيخان هما أطمان سمي به لأن شيخاً وشيخة كانوا يتحدثان هناك⁽¹⁸⁾، وعند الشيختين مسجد يدعى مسجد البدائع⁽¹⁹⁾ صلٰ فيه الرسول^(صلى الله عليه وسلم) عند ذهابه إلى غزوة أحد⁽²⁰⁾.

د- الجوانية:

الجوانية موضع في شمال المدينة على مقربة من جبل أحد⁽²¹⁾، ويبعد عن المدينة ما يقارب (5 كم)⁽²²⁾، ولبني حارثة بن الخزرج فيها أطمان الريان وصرار⁽²³⁾.

هـ- راتج:

- (١) زيد بن حارثة: من قبيلة قضاعة، تبناه الرسول^(صلى الله عليه وسلم) شهد مع الرسول^(صلى الله عليه وسلم) غزوة بدر وغزوة أحد وكان من استشهد في غزوة مؤتة مع الروم البيزنطيين سنة (٤٨هـ). (الواقدي، المغازى، ج. ٢، ص ٧٦٩؛ ابن سعد، الطبقات، ج. ٣، ص ٤٣).
- (٢) ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن سراس المطلي باليهود، المدني، السير والمغازى، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت، ١٩٧٨م)، ص ٣١٦؛ الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمفاد، تحقيق وتعليق: الشیخ عادل محمد عبد الموجود، الشیخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج. ٣٤.
- (٣) الشبلبي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن نقى الدين محمد بن عبد الله الدمشقى الحنفى (ت: ٧٦٧هـ/١٣٦٧م)، أكمل المرجان في أحكام الجنان، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن، (القاهرة، د.ت)، ص ٢٠٤؛ المغيري الياقبي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م)، المغامن المطابية في معلم طابة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، (المدينة المنورة، ٢٠٠٢م)، ج. ٢، ص ٨٣٢؛ السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ٨٩.
- (٤) السيد رضوان، عباس بن محمد بن أحمد بن المدنى الشافعى، مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، (مصر، ١٩٢٦م)، ص ٣٨.
- (٥) الهمانى، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمى (ت: ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، الأماكن أو ما اتفق لظهوره وافتراق مسماه من الأماكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والتشرى، (١٤١٥هـ)، ص ٦٧٣؛ الحموي، معجم، ج. ٤، ص ١١٤؛ ابن شماش، مراصد، ج. ٢، ص ٩٣٦.
- (٦) السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ١١٤.
- (٧) ياشى، أبو بكر صبىري (ت: ١٢٩٠هـ/١٨٩٠م)، موسوعة مراة الحرمين الشرقيين وجزيرة العرب ترجمة: ماجدة مخلوف وآخرون، أشرف على ترجمتها: محمد حرب، راجعها على نصها العثماني: أديب عبد الفتان - على أوزلى، مراجعة: محمود جبرة الله، دار الأفاق العربية، (القاهرة، ٢٠٠٤م)، ج. ٤، ص ٩٤٠؛ البلاذى، معجم المعالى، ص ٢٠٥.
- (٨) العياشى، إبراهيم بن علي، مدينة بين الماضي والحاضر، مكتبة (المدينة المنورة، ١٩٧٢م)، ص ٣٦٧.
- (٩) الواقدي، المغازى، ج. ١، ص ١٨١؛ ابن هشام، سيرة ابن هشام، ج. ٢، ص ٤٤.
- (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج. ٣، ص ٣٨٠؛ ابن شماش، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأماكنة والبقاء، دار الجليل، (بيروت، ١٤١٢هـ)، ج. ٢، ص ٨٢٤.
- (١١) المطري، جمال الدين محمد بن أحد (ت: ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، التعريف بما أنسى الهرة من معالم دار الهجرة، تحقيق: سليمان الرحيلي، دارة الملك عبد العزيز، (الرياض، ٢٠٠٥م)، ص ٢١٨؛ السمهودي، وفاء، ج. ٣، ص ١٠٤؛ شراب، محمد بن محمد حسن، المعالم الائتية في السنة والسيرة، دار القلم، الدار الشامية، (بيروت، ١٤١١هـ)، ص ١٥٣.
- (١٢) العياشى، مكتبة بين الماضي، ص ٥٢٦.
- (١٣) أجاز يعني سمح له بالقتال.
- (١٤) السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ١٠٣.
- (١٥) بنو حارثة: بن بطنون عمرو النبيت من قبيلة الأوس. (ابن الكلبي، جمهرة، ج. ١، ص ٤٨٧).
- (١٦) السمهودي، وفاء، ج. ٣، ص ٦٣.
- (١٧) بنو عبد الأشهل: بن بطنون عمرو النبيت من قبيلة الأوس. ابن الكلبي، جمهرة، ج. ١، ص ٤٧٨.
- (١٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج. ٣، ص ٣٨٠؛ ابن شماش، مراصد، ج. ٢، ص ٨٢٤.
- (١٩) مسجد البدائع: ويسمى أيضاً بمسجد العدوة أو مسجد الشيختين. (السمهودي، وفاء، ج. ٣، ص ٦٣-٦٤؛ الجيني، عبد العزيز عوض سلمان، مرويات كتاب أخبار المدينة لـ يحيى بن الحسن العلوي العقيلي (٨٩٠هـ - ٨٩٠م)، جمع وتوثيق ودراسة، مركز بحوث ودراسات، (المدينة المنورة، ٢٠١٨م)، ص ٣٠٨).
- (٢٠) السمهودي، وفاء، ج. ٣، ص ٦٣.
- (٢١) السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ٥٢؛ لمزيد ب النظر: العياشى، مكتبة، ص ٥٢٥.
- (٢٢) السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ١٠٥.
- (٢٣) السمهودي، وفاء، ج. ٤، ص ١٠٤.

منطقة سكنية يسكنها بطن من قبيلة الأوس وهم بنو زعوراء ابنا جسم من بنى عمرو النبيت⁽¹⁾، وتقع راتج شمال المدينة المنورة شرقى جبل ذباب⁽²⁾، وراتج أطم كان لليهود⁽³⁾، سميت به تلك الناحية، ثم صار لخلفاء بنى عبد الأشهل⁽⁴⁾ وهم بنى زعوراء بن جشم بن الحارث⁽⁵⁾، وهناك قول للمطري ذكره السمهودي⁽⁶⁾: إن راتج جبل يقع غرب وادي بطحان من جهة جبل سلع، إلا أن السمهودي علق عليه بقوله: ليس المراد براتج هنا اي غربى وادى بطحان، وإنما راتج أطم سميت به الناحية شرقى جبل ذباب⁽⁷⁾.

و- الأسفاف:

موضع في شمال بقى الغرقد⁽⁸⁾، بين العيashi إن الأسفاف منطقة شبه خالية تفصل بين بنى عبد الأشهل ، وبين بنى معاوية⁽⁹⁾ وتقع إلى الجنوب من بنى عبد الأشهل وقد تكون حدود مشتركة بينهما⁽¹⁰⁾، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنباري⁽¹¹⁾.

اتضح لنا أن مناطق سكنى بنى النبيت جميعها تقع في حرة واقم الحرة الشرقية وتمتد من شمال وادى مهزور ومنازل بنى قريطة إلى شمال المدينة ، جنوب وادى قناه⁽¹²⁾.

2- الآبار

تعد المياه أساس الحياة فهي العنصر الأساسي لبقاء الكائنات على قيد الحياة، فضلا عن أنها العامل الأساسي في تحديد توزيع السكان واستقرارهم، لا سيما في ظل الظروف البيئية القاسية لشبه الجزيرة العربية آنذاك، ويتم استخراج المياه من باطن الأرض عن طريق حفر الآبار، وقد ساعد توفر المياه التي تستخرج من الآبار أهل المدينة على الالشغال في الزراعة⁽¹³⁾ وهناك عدد من الآبار لبني النبيت في حرة واقم منها:

أ- بئر جاسوم:

من الآبار الموجودة في حرة واقم تقع في منطقة راتج، شرب الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مائها⁽¹⁴⁾ وماؤها عذب وبارد⁽¹⁵⁾، وهي بئر أبو الهيثم بن التيهان⁽¹⁶⁾ وذكر ابن شبة أن الرسول(صلى الله عليه وسلم) جاء إلى أبي الهيثم ومعه صاحباه أبو بكر وعمر (رضي الله عنهما) فشربوا من بئر جاسوم، وصلى الرسول في حانط أبي الهيثم⁽¹⁷⁾.

ب- بئر مرق:

(١) ابن حزم ، جمهرة أنساب ، ص338 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي، وفاء، ج1، ص154.

(٢) السمهودي وفاء، ج3، ص61. جبل صغير يقع شرقى جبل سلع قرب منه، وسمي بجبل الرأبة بعد غزوة الخندق لأن رأبة الرسول صلى الله عليه وسلم نصبته عليه يوم الخندق، وعلى جبل ذباب يوجد مسجد ذباب صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم) وكما يعرف بمسجد الرأبة . (السمهودي، وفاء، ج3، ص49 ؛ عبد الغنى، محمد الباس ، مساجد الاثري في المدينة المنورة ، ط2، مطبع الرشيد ،(المدينة المنورة، 1999م)، ص82-83).

(٣) الهمداني، الاماكن، ص51 ؛ الحموي، معجم، ج2، ص12 ؛ ابن شمايل، مراصد، ج2، ص592.

(٤) السمهودي وفاء، ج4، ص78.

(٥) الحموي، معجم، ج3، ص12.

(٦) لم اعثر عليها عند المطري وانما نقلته عن السمهودي.

(٧) السمهودي، وفاء ، ج3، ص61.

(٨) السمهودي، وفاء، ج4، ص11.

(٩) بنو معاوية: من بطون قبيلة الأوس من بنى مالك بن عوف بن مالك بن الأوس وهم قبيلة على حدة ، وليسوا بقباء، وقد حالفوا بنى عبد الأشهل وأمهم: العوراء بنت النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. (ابن الكلبي ، جمهرة، ج1، ص478).

(١٠) العيashi، المدينة، ص328-329.

(١١) ياقوت الحموي، معجم، ج1، ص191. وزيد بن ثابت: هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، من بنى النجار من قبيلة الخزرج لم يجز له الرسول(صلى الله عليه وسلم) في غزوة بدر واحد لصغر سنه وانما اجاز له في غزوة الخندق. (ابن سعد، الطبقات، ج5، ص306-307).

(١٢) الشريف، احمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الاهلية وعهد الرسول، دار الفكر العربي،(القاهرة، د.ت.)(ص257).

(١٣) هادي ، رياض خاشم ، موافق قريش لرفض دعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) وقول الأوس والخزرج لها، مجلة أداب الرافدين ، العدد(25)، كلية الأدب، جامعة الموصل ، ص302.

(١٤) ابن شيه، أبو زيد عمر بن شيبة بن عبيدة بن ربيطة النميري البصري، (ت: 875هـ/262م)، تاريخ المدينة لابن شيبة حقيقة: فيه محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد (جدة، 1399هـ) ، ج1، ص69.

(١٥) بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد مغوض ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1415هـ)، ص77.

(١٦) العاقولى ، محمد بن محمد بن عبد الله ، الرصف لما روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الفعل والوصف وبليه شرح الغريب ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت ، 1994م)، ج1، ص151. أبو الهيثم بن التيهان: اسمه مالك من قبيلة بلي من القضاة القحطانية من خلفاء بنو عبد الأشهل، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ومن القبائل الاثنى عشر الذين اختارهم الرسول(صلى الله عليه وسلم) (ابن هشام، ج1، ص433 ؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص412؛ ابن حجر ، الإصابة، ج7، ص365-366).

(١٧) ابن شيه، تاريخ المدينة، ج1، ص69.

هي بئر في المدينة ذكرها ابن هشام في حديث مصعب بن عمير⁽¹⁾ وإسلام سعد بن معاذ⁽²⁾ وأسيد بن حضير⁽³⁾ وهي بئر لبني ظفر بن الخزرج بن عمرو النبيت⁽⁴⁾ إذ ذكر ابن هشام أنَّ مصعباً جلس عند بئر يقال لها مرق وتجمع حوله من أسلم من قبيلتي الأوس والخزرج⁽⁵⁾ وهذه بئر قريبة من داربني ظفر وبني عبد الأشهل وفي ناحية مسجد الاجابة⁽⁶⁾ نخيل تعرف المرقية والظاهر أنَّها منسوب اليها⁽⁷⁾ وذكر العياشي أنها قريبة من الصدقات⁽⁸⁾ التمكنت مصعب بن معاذ وأسيد بن حضير الحضور في وقت اجتماع مصعب مع من أسلم عند بئر مرق⁽⁹⁾.

ج- بئر القرصنة:

هي بئر لبني حارثة بن الخزرج في شمال الشرقي من المدينة المنورة عند مسجد القرصنة⁽¹⁰⁾ وقد تكون هذه بئر عائدة لهم قبل نزوحهم من داربني عبد الأشهل⁽¹¹⁾ وشرب منها الرسول^(صلى الله عليه وسلم) وبصق فيها وقيل وقع خاتمه فيها⁽¹²⁾ وذكر السمهودي أنَّ هذه البئر لا تعرف الاَّ في مسجد القرصنة، بئراً تعرف بالقرصنة⁽¹³⁾.

د- بئر دشم:

تقع هذه البئر شرق المسجد النبوي وتبعد عن المسجد ما يقارب(1كم) في الحرة المعروفة بدشم⁽¹⁴⁾، وشمال بئر دشم هو الحد الجنوبي لمنازل بني عبد الأشهل⁽¹⁵⁾.

اتضح لنا انَّ هذه الآبار التي قدمناه عددها قليل جداً بالنسبة إلى بطن كبير من بطون قبيلة الأوس وخاصةً انهم كانوا يعتمدون على الزراعة وتكثر فيها اشجار النخيل، وربما هناك عدد كثير من الآبار لبني النبيت بمرور الزمن طمرت ولم يتمكن الجغرافيون من العثور عليها.

3- الآطام

الآطام: وهي الحصون يقال للحصن الآطم وجمعه آطام⁽¹⁶⁾ وكل حصن مبني بحجارة، أو بيت مربع مسطح⁽¹⁷⁾، أو بناء مرتفع هي آطم⁽¹⁸⁾ والأطم: حصن بناه أهل المدينة من حجارة⁽¹⁹⁾، وكانت الآطم عز أهل المدينة ومنعهم التي يتحصنون وزيتها، روى أنَّ النبي صلى

(١) مصعب بن عمير بن عبد الدار بن قصي من قبيلة قريش، فهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وقد أسلم كثير على يده منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير شهد غزوة بدر وغزوة أحد ودفع إليه الرسول^(صلى الله عليه وسلم) لواء المهاجرين يومها وقاتل حتى استشهد. (ابن هشام، السيرة، ج.2، ص.66، مص.73؛ ابن سعد، الطبقات، ج.3، ص.107-110).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أسلم على يد مصعب بن عمير ومع إسلام سعد أسلم جميع بنى عبد الأشهل فلم يبق منهم أحد إلا وفدى أسلم رجالاً ونساءً وكان سعد بن معاذ من ضمن الثلاثة الذين حصتونا عائشة (رضي الله عنها) من أفضل رجالات الأنصار، شهد بدرأ وغزوة أحد وثبت معه حين ولى الناس واستشهد يوم الخندق. (الواقدى، المغازي، ج.1، ص.157؛ ابن الكلبى، جمهرة، ج.1، ص.478؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج.1، ص.686؛ ابن سعد، الطبقات، ج.3، ص.389؛ البخارى، تاریخ الكبير، ج.2، ص.370).

(٣) أسيد بن حضير بن سماك من بني عبد الأشهل شهد بيعة المغافر وكان من النقباء الذين اختارهم الرسول في بيعة المغافر كما كان معه لواء الأوس يوم أحد ويوم حنين. (الواقدى، المغازي، ج.1، ص.215؛ ابن سعد الطبقات، ج.2، ص.129؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ط.2، دار المعرفة، القاهرة، 1403 هـ)، ص.71.

(٤) ابن الكلبى، جمهرة، ج.1، ص.478.

(٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج.1، ص.435؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، البداية والنهاية، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: مأمون محمد سعيد صاغرجي، راجعه: الشیخ عبد القادر الأننوطي، بشار عاد معمور، ط.3، دار ابن كثير، بيروت، 2013 م)، ج.3، ص.404.

(٦) مسجد الاجابة: هو مسجد لبني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عبد الله، يقع شمالي البقع، جنوب منازل بني عبد الأشهل، دعماً في الرسول^(صلى الله عليه وسلم) بثلاث دعوات، فأبيبي في الثنين (السحاوى، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، المصرى، المدنى: ت: 902 هـ/1496 م)، التحفة الطفيفة في تاريخ المدينة الشريفة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ()، 1429 - 1430 هـ)، ج.1، ص.38؛ السمهودي رواه، ج.2، ص.38.

(٧) السمهودي، الوفاء، ج.4، ص.23.

(٨) والصدقات هنا كما ذكره العياشي هي منطقة الأسوار بين بني معاوية وبني عبد الأشهل ولعل كثرة الصدقات بها مما تصدق به الرسول^(صلى الله عليه وسلم) والخلفية عمر بن الخطاب ()، 13-23 هـ هي السبب في تسميتها بالصدقات وليس المقصود هنا بالصدقات النبوية. (العياشي، المدنية، ص.328-329).

(٩) العياشي، المدنية، ص.326.

(١٠) مسجد القرصنة: يقع في الحرة الشرقية حرة واقع شمال منازل بني عبد الأشهل ذكر السمهودي ان الرسول^(صلى الله عليه وسلم) كان يذهب إلى دور الأنصار ويصلى في مساجدهم فصلى في مسجد القرصنة مسجد بني عبد الأشهل، والقرصنة محلة لسعد بن معاذ في طرف الحرة واقع من جهة الشمال قرية من منازل بني عبد الأشهل. (المراحي، زين الدين ابو يكير بن الحسين بن عمر بن ابي الفخر: ت: 1413 هـ/1916 م)، تحقيق: محمد عبد الجاد الاصمعي، المكتبة العلمية، (المدينة المنورة)، 1955 م)، ص.154؛ السمهودي، الوفاء، ج.3، ص.63).

(١١) العياشي، المدنية، ص.332.

(١٢) ابن شهيد، تاريخ، ص.218؛ السمهودي، وفاء، ج.3، ص.146؛ القليوبى، احمد شهاب الدين، النبنة الطفيفة في مباحث الشرفية في تاريخ مكة المشرفة والمدينة المنورة وبيت المقدس، تحقيق: سعيد عبد الفتاح، مكتبة نزار مصطفى الباز ()، الرياض، 1997 م)، ص.135.

(١٣) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.146.

(١٤) دشم: هي اول منازل عبد الأشهل من الجنوب. (العياشي، المدنية، ص.134).

(١٥) العياشي، المدنية، ص.324.

(١٦) ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد مارون، دار الفكر (بيروت)، 1979 م)، ج.1، ص.112.

(١٧) الفيروزابادى، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقشوسى، ط.8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت)، 2005 م)، ص.1076.

(١٨) المطرزى، ابو الفتح ناصر الدين، المغرب في ترتيب المعرف، تحقيق: محمود فالخوري، عبد الحميد مختار، مكتبة اسامة بن زيد، (حلب)، 1979 م)، ج.1، ص.30.

(١٩) ابن عاد ، الصاحب، إسماعيل بن عبد ، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسنين الـ ياسين ، عالم الـ كتب، (بيروت)، 1994 م)، ج.9، ص.230.

الله عليه وسلم نهى الأنصار أن يهدمواها⁽¹⁾، وللأطام تسمية أخرى وهي الصيادي: يعني الحصون. وكل شيء امتنع به وتحصن به، فهو صيادي⁽²⁾ وورد كلمة الصيادي في القرآن الكريم قال تعالى: □ وَأَنْزَلَ اللَّهُرُ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ صَنِيَّا صِيَّا هِمْ وَقَدْ فَيْ قُلُوبِهِمُ الْأَرْغَبُ فَرِيقًا نَفَّلُوْنَ وَتَأْسِرُوْنَ فَرِيقًا 26 □⁽³⁾.

وقد تنوّعت أشكال الأطام فمنها ما كان مربعاً ومنها ما كان مستديراً ويتميّز عن البناء المربع بمتانته⁽⁴⁾ أما بالنسبة لأسماء الأطام فمنها ما كان يُعرف اسمه، ومنها ما كان اسمه مجهولاً، ومنها ما يُعرف باسم سيده⁽⁵⁾ وبعضاها عرفت بأسماء بعض النساء كأطام الظاهريّة، وهي المرأة التي سكتتها⁽⁶⁾، وذكر ابن النجاشي أنّ عدد الأطام الموجودة للعرب في المدينة المنورة⁽¹³⁾ أطاماً⁽⁷⁾ وهذا العدد قليل جداً إذا ما قورن بما ورد عند السمهودي أنّ لبني مالك⁽¹⁴⁾ أطاماً وبني مالك بطن من بطونبني عمرو بن عوف من قبيلة الأوس⁽⁸⁾ حتى أصبح عدد الأطام لبطن واحد لقبيلتي الأوس والخزرج تسعه عشر أطاماً⁽⁹⁾.

أطام واقم: من أطام المدينة المنورة في الحرّة الشرقيّة وهو أطام لبني عبد الأشهل أطام سماك بن عتيك الأشهي⁽¹⁰⁾ وبه سميت الحرّة واقماً⁽¹¹⁾.

الرعل: من أطام بني عبد الأشهل شرقي المدينة وكان هذا الأطام لصمرة بنت مر بن ظفر⁽¹²⁾ أم بني عبد الأشهل⁽¹³⁾ وإليها ينسبون يقول أحد شعرائهم: نحن بنو صخرة أرباب⁽¹⁴⁾ الرعل⁽¹⁵⁾.

مخلوط: من أطام بني حارثة بن الحارث من قبيلة الأوس⁽¹⁶⁾.

مرغم: من أطام بني حارثة أطام لأبي معقل بن نهيك⁽¹⁷⁾.

صرار: كان أطاماً لليهود في منطقة الجوانية شمال المدينة من ناحية الحرّة واقم جنوب جبل أحد كانت فيها منازل بني حارثة، ثم صار أطام صرار لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج⁽¹⁸⁾.

مربع: من أطام بني حارثة في المدينة⁽¹⁹⁾.

الخصي: من أطام بني حارثة⁽²⁰⁾.

المسير: من أطام بني حارثة في حرّة واقم⁽²¹⁾ وهو الأطام الذي حوصّر فيه بنو حارثة يوم نزاعهم مع بني عبد الأشهل⁽²²⁾.

(¹) البكري، أبو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأنبلسي (ت: 487هـ/1094م) ، الممالك والممالك ، (طبع)، دار الغرب الإسلامي،(بيروت ، 1992 م) ، ج.1، ص417 ؛ ابن النجاشي ، محمد بن محمود بن الحسن (ت: 643هـ/1245م) ، الدرة الثمينة في أخبار المدينة ، تحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، (السعودية، 2006 م) ، ص80.

(²) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن على الانصاري، لسان العرب ، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط3، دار صادر، (بيروت ، 1414هـ) ، ج.7، ص52.

(³) سورة الاحزاب، آية (26).

(⁴) عثمان، محمد عبد السatar ، أطام المدينة المنورة ، موسوعة المكرمة والمدينة المنورة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، (المدينة المنورة ، 2007 م) ، ص93-96.

(⁵) ابن النجاشي، الدر الثمينة، ص80.

(⁶) عبده، عبدالله كامل موسى، أطام المدينة بالجزيرة العربية في الجاهلية والإسلام دراسة أثرية حضارية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية، العدد (الخامس)، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم بجامعة الزقازيق، مصر، 2018م، ص92.

(⁷) ابن النجاشي، الدر الثمينة، ص80.

(⁸) السمهودي، الوفاء، ج.1، ص154 ؛ للمزيد ينظر: الحمداني، يعقوب سليمان أحمد، بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ودورهم في عصر الرسالة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، (2023 م)، ص28.

(⁹) بري، توفيق، تاريخ العرب القديم، ط2، دار الفكر ، (بيروت، 2001م)، ص189.

(¹⁰) وهذا النسب الذي ورد عند الفيروزابادي في خطأ لأن رافعاً ليس والد سماك إنما هو عمه والصحيح هو سماك بن زيد بن عبد الأشهل.(ابن الكلبي، جمهرة، ج.1، ص488-487).

(¹¹) البكري، مجمّع ما استجمّ من أسماء البلاد والمواقع، ط3، عالم الكتب،(بيروت، 1403هـ) ، ج.2، ص437 ؛ السمهودي، الوفاء ، ج.1، ص152.

(¹²) ضمرة بنت من: وهذا الاسم خطأ والصحيح ما ورد عند ابن الكلبي إنها صخرة بنت ظفر بن الخزرج بن عمرو النيت (جمهرة النسب، ج.1، ص487).

(¹³) الفيروزابادي، المغانم، ج.2، ص812.

(¹⁴) أرباب: جمع الربّ والربّ يعني السيد وجمعها أسياد أي أسياد الرعل.(ابن عباد، المحيط في اللغة ، ج.10، ص211).

(¹⁵) السمهودي، الوفاء ، ج.1، ص152.

(¹⁶) البكري، مجمّع ما استجمّ، ج.4، ص119.

(¹⁷) البكري، مجمّع ما استجمّ، ج.4، ص1215. وأبو معقل : هو ابن نهيك بن إساف بن زيد بن جشم بن حارثة شهد أبو معقل غزوة أحد مع ابنه عبدالله . (ابن سعد ، الطبقات، ج.4، ص275-274 ؛ ابن حزم ، جمهرة، ص340؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج.4، ص1760).

(¹⁸) السمهودي، الوفاء ، ج.1، ص132.

(¹⁹) الفيروزابادي، المغانم، ج.3، ص1080 ؛ السمهودي، وفاء، ج.4، ص144.

(²⁰) السمهودي، وفاء، ج.4، ص68.

(²¹) الفيروزابادي، المغانم، ج.3، ص1090.

(²²) السمهودي، الوفاء ، ج.1، ص153.

الريان: هو أطم لبني مجدة بن حارثة⁽¹⁾ ويقع في منطقة الجوانية شمال المدينة على مقربة من جبل أحد⁽²⁾ ويبعد عن المدينة ما يقارب 55كم⁽³⁾.

نيار: هو أطم لبني مجدعة بن حارثة (4).

شیخان: أطمان لبني حارثة بن الحارث وسبب تسميته بشیخان هو أن شیخا وشیخة کانا يتحثان هنالک⁽⁵⁾، وشیخان موضع بالمدينة يقال له ثنية شیخان⁽⁶⁾ يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوی عند حرة واقم⁽⁷⁾، وكان فيه منازل بني حارثة بن الخزرج⁽⁸⁾.

راتج: أطم لبني زعوراء بن جشم بن الحارث(9) سميت به الناحية وراج منطقة سكنية يسكنها بطون قبيلة الأوس منهم بني زعوراء بن جشم من بني عمرو النبيت(10)، ويقع شمال المدينة المنورة شرقي جبل ذباب(11)، وكان راج أطماً لليهود(12) ثم صار لحلفاء بني عبد الأشهل(13) وهم بنو زعوراء بن جشم بن الحارث(14).

الشريعي: من آطام بنى زعوراء بن الحارث(15), كان لليهود وهو الأطم الذي كان دون(16) جبل ذباب(17).
مزاحم: أطم لبني زعوراء بن حشم, يقع في منطقة راتج(18).

اتضح لنا أنَّ عدد الأطام التي يمتلكها بنو النبيت بني الأشهل اربعه عشر أطاماً حسب ما ورد في المصادر التاريخية، فقد توصلنا إلى أنَّ عدد أطام بني عبد الأشهل اثنان فقط، بنسبة (14.2%)، وعدد أطام بني حارثة تسعة، بنسبة (64.4%)، وعدد أطام بني زعراء ثلاثة بنسبة (21.4%)، أما بنو ظفر بن الخزرج فلم يكن لهم أطام لم يذكر لنا أصحاب السير والمغازي والتراجم والغرافيون أنَّ لبني ظفر أطاماً، ومن خلال ما قدمنا يتبيَّن أنَّ النسبة الأكبر لبني حارثة بن الحارث فهم يمتلكون أكبر عدد من الأطام، وقد يكون السبب في ذلك موقع منازل بني حارثة في الشمال الشرقي من المدينة هو حد المدينة من الشرق ولا يوجد أمامهم أحد من القبائل من ناحية العريض مما يعرضهم للخطر الخارجي وكما أنَّ نزامهم مع بني عبد الأشهل وخروجهم من دارهم المشتركة مع عبد الأشهل ونزولهم في الشيَّخين دارهم الجديدة⁽¹⁹⁾ جعلهم يكثرون من عدد الأطام وبما أنَّ الأطام وسيلة دفاعية وحماية للقبيلة من الأخطار ربما كان ذلك سبب بنائهم الأطام.

4- المساجد

هي مراكز دينية تؤدي فيه فريضة الصلاة وقد بنيت المساجد في أول يوم الهجرة للرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة ومنذ أن ظهر الإسلام احتلت المساجد مكانة رفيعة في قلوب المسلمين ولها قدسيتها، إلى جانب وظيفتها الدينية كانت المساجد منارة للعلم ومراكز للثقافة والتوعية فضلاً عن أنها كانت مركزاً عاماً للمسلمين يجتمعون فيه للمناقشة أمورهم العامة وسماع توجيهات الرسول (صلى الله عليه وسلم)⁽²⁰⁾ وكان بناء المساجد على عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) باللبن وسقفه من جريد، وعمده خشب النخل⁽²¹⁾ وقد كان لبني النسبت عدد من المساجد منها:

(١) ابن زبالة، محمد بن الحسن (ت: 199هـ/814م)، *أخبار المدينة*، جمع وتوثيق: صالح عبد العزيز زين سلامة، مركز البحوث والدراسات المدينة المنورة، أصل الكتابة رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، (السعودية، 2003)، ص174؛ السماني، وفاء، ج، 4، ص86. ومقدمة: هو ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. (ابن الكلبي، جمهة، ج، 490؛ خلقة بن خياط، طبقات، ص147).

⁽²⁾ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 52؛ للمزيد ينظر: العياشي، المدينة، ص 525.

⁽³⁾ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 104.
⁽⁴⁾ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 159.

(5) **الحموي**، معجم البلدان، ج.3، ص380 ؛ ابن شمايل، مراصد، ج.2، ص824 ؛ **السمهودي**، وفاء، ج.4، ص139.

⁽⁶⁾ الحموي، معجم البلدان، ج. 3، ص 380؛ ابن شمايل، مراصد، ج. 2، ص 824.

⁽⁷⁾ المطري، التعرف، ص218 ؛ السمهودي، وفاء، ج3، ص104 ؛ شراب، المعلم الأثير، ص53
⁽⁸⁾ بنو حارثة: من بطون عمّو النبي من قبيلة الأوس (ابن الكلب، حمدة ح 1 ص487)

(٩) السمهودي، وفاء، ج ٤، ص ٧٨.
(١٠) بيتو حارمه: من بطون عمرو السبيط من بيته الاوس. (ابن الحليبي ، جمهور

⁽¹⁰⁾ ابن حزم، جمهرة انساب، ص338؛ للمزيد ينظر: السمهودي، وفاء، ج1، ص154.

(١٢) *الهدافين، المأكلي،* م. ٤٥؛ *الحموي، مجمع،* م. ١٢؛ *ابن شهاب،* م. ٢، *القيروان ابادي، الماغنون،* م. ٨٠١.

¹³⁾ السمهودي وفاء، ج 4، ص 78.

(14) الحموي, معجم, ج 3, ص 12.

(15) بنو جشم بن الحارث: من بطون قبيلة الاوس وجسم
 (16) دوز: نقض، فهو ، وبأته، بمعنى المقاربة يقال هذا

() نون: تعيص نوع، ويفي بمعنى المغاربه، يعني مدن دون دات، اي هو اقرب منه: (السراري، ابو الغفور عطارط، دار العلم للملاتين، بيروت، 1987م) ج 5، ص 2115؛ ابن فارس، معجم المقوف

¹⁷ الفيروزآبادي، المغانم، ج. 2، ص 869 ؛ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 98.

¹⁸⁾ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 78.
¹⁹⁾ السمهودي، وفاء، ج 1، ص 153.

(¹⁹) السمهودي، الوفاء، ج ١، ص
(²⁰) الملاح، هاشم يحيى، الوسيط

(21) ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق البو

⁽²¹⁾ ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمданى (ت: 365هـ/975م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادى، عالم الكتب، (بيروت، 1996م)، ص 81.

أ- مسجد واقم:

هو مسجد لبني عبد الأشهل⁽¹⁾، صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم)⁽²⁾ صلاة المغرب⁽³⁾، وواقم نسبة إلى حرة واقم.

ب- مسجد القرصنة:⁽⁴⁾

من مساجد بني عبد الأشهل بطرف حرة واقم⁽⁵⁾، ويبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (2كم) باتجاه الشمال الشرقي⁽⁶⁾صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم)⁽⁷⁾.

ج- مسجد النور:

من المساجد التي صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم)⁽⁸⁾، ذكر المطري أَنَّه لا يعرف مكانه اليوم، ذكره من ضمن المساجد التي صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم)⁽⁹⁾، أما السمهودي فقد جعل مسجد النور في دار بني عبد الأشهل⁽¹⁰⁾، متذمداً من قصة العصا التي أضافت لأبيه بن حضير⁽¹¹⁾، وعبد بن بشر⁽¹²⁾، لما كانوا عند الرسول(صلى الله عليه وسلم) في ليلة ظلماء⁽¹³⁾، دليلاً على ذلك.

د- مسجد بني حارثة:

هو مسجد لبني حارثة بن الحارث⁽¹⁴⁾ صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقضى في شأن عبد الرحمن بن سهل⁽¹⁵⁾.

ه- مسجد الشيفين:⁽¹⁶⁾

هو مسجد لبني حارثة بن الحارث، يقال له: (مسجد البدائع)⁽¹⁷⁾، ويعرف (بمسجد العدوة)⁽¹⁸⁾ وقد صلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند ذهابه إلى غزوة أحد في مسجد الشيفين⁽¹⁹⁾ والشيفان موضع بالمدينة يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي⁽²⁰⁾.

و- مسجد بني ظفر:

يقع هذا المسجد في منازل بني ظفر شرقي البقيع في طرف الحرة الشرقية⁽²¹⁾ ويعرف بمسجد البغة⁽²²⁾، ويقال: أَنَّ بغلة الرسول(صلى الله عليه وسلم) ربطت هناك وأثرت حوافرها في حجر⁽²³⁾، وهو من المساجد التي صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)⁽²⁴⁾.

ز- مسجد راتج:

(¹) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.61.
(²) المطري، تعريف، ص.213.

(³) الفيروزابادي، المغامن، ج.2، ص.554؛ السمهودي، وفاء، ج.3، ص.61.

(⁴) القرصنة: محله لسعد بن معاذ في طرف الحرة واقم من قبة الشمال فربية من منازل بني عبد الأشهل. السمهودي، الوفاء، ج.3، ص.63.

(⁵) المراغي، تحقيق، ص.154؛ للمزيد ينظر: العياشي، المدينة بين، ص.329.

(⁶) العياشي، المدينة، ص.331.

(⁷) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.63.

(⁸) ابن شبة، تاريخ، ص.153؛ المطري، التعريف، ص.216.

(⁹) المطري، وفاء، ج.3، ص.72.

(¹⁰) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.67.

(¹¹) أبيه بن حضير: من بني زيد بن عبد الأشهل. (ابن الكلبي، جمهورة، ج.1، ص.489-487).

(¹²) عبد بن بشر: من بني زعراة بن عبد الأشهل، وهو ابن بشر بن زعراة بن عبد الأشهل، شهد غزوة بدر، وكان من ارسلهم الرسول لقتل كعب بن الأشرف وكان فتوح البلاد، (د. تح.) دار ومكتبة الهلال، (بيروت، 1988)، (ابن الكلبي، جمهورة، ج.1، ص.489-487).

(¹³) ينظر: البخاري، صحيح، ج.1، ص.177، ر.453؛ الخطاطي، أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاطب، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحديه: عبد

القوم عبد رب النبي، دار الفكر، (دمشق، 1982)، ج.1، ص.378؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني (ت: 458هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المعطي قلعيجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث (بيروت، 1988)، ج.1، ص.78.

(¹⁴) الفيروزابادي، المغامن، ج.2، ص.554.

(¹⁵) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.63؛ عبد الرحمن بن سهل: من بني حارثة وهو عبد الرحمن بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدة بن حارثة، شهد غزوة أحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم). (ابن سعد، الطبقات، ج.4، ص.28؛ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن للنشر، (الرياض، 1998)، ج.4، ص.1828).

(¹⁶) الشيفين: هنا أطهان سبوا به لأن شيئاً وشيئاً كانوا يتحذل هناك. (الحموي، مجمع البلدان، ج.3، ص.380).

(¹⁷) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.63.

(¹⁸) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.64؛ الجهني، مرويات كتاب أخبار المدينة، ص.308.

(¹⁹) ابن شبة، تاريخ، ج.1، ص.72؛ المرجاني، بهجة النفوس، ج.1، ص.603؛ السمهودي، وفاء، ج.3، ص.63.

(²⁰) الشيفين: موضع بالمدينة يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي عند حرة واقم. (الحموي، مجمع البلدان، ج.3، ص.380؛ المطري، التعريف، ص.218؛ السمهودي، وفاء، ج.3، ص.104).

(²¹) المطري، التعريف، ص.138؛ المرجاني، محمد عفيف الدين بن عبد الله بن عبد الملك (ت: بعد 770هـ)، بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، تحقيق: محمد عبد الوهاب فضل دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 2002)، ج.1، ص.575؛ القلبي، النبذة اللطيفة، ص.113.

(²²) المراغي، تحقيق، ص.138؛ الفيروزابادي، المغامن، ج.2، ص.525.

(²³) الفيروزابادي، المغامن، ج.2، ص.525.

(²⁴) المطري، التعريف، ص.213.

هو مسجد لبني زعوراء بن جشم أهل راتج⁽¹⁾، رغم عدم ذكر المصادر أنه مسجد لبني زعوراء إلا أن وقوعه بجانب أطم راتج⁽²⁾ وهو أطم لبني زعوراء⁽³⁾ يمكننا أن نقول إن مسجد راتج لبني زعوراء بن جشم. وقد صلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مسجد راتج وشرب من بئر جاسوم بئر أبي الهيثم بن التيهان⁽⁴⁾.

ثانية: المنازل:

1- منازل بنى النبي:

تنقسم منازل بنى النبي في المدينة المنورة بحسب ما جاء في مصادرنا التاريخية والجغرافية إلى

الأقسام الآتية:

أ- منازل عبد الأشهل:

تقع منازل بنى عبد الأشهل طرف الحرة الشرقية التي تعرف بحرة واقم⁽⁵⁾ نسبة إلى أطم واقم لبني عبد الأشهل⁽⁶⁾، وهم شمالي منازل بنى ظفر⁽⁷⁾ قريبة منها⁽⁸⁾، وبينهما تقع منازل بنى معاوية⁽⁹⁾ أهل مسجد الإجابة⁽¹⁰⁾، وهي الحد الفاصل بين بنى ظفر وبنى عبد الأشهل⁽¹¹⁾، وإلى شمال منازل بنى معاوية تقع منطقة الأسواق وهي شبه خالية تفصل بين بنى عبد الأشهل من جنوبهم، وبين بنى معاوية وأنها حدود مشتركة بينهما⁽¹²⁾ وتمتد منازل بنى عبد الأشهل من جهة الجنوب إلى حرة دشم⁽¹³⁾، ومن جهة الشمال تمتد إلى الشيختين منازل بنى حارثة⁽¹⁴⁾، وبحدها من الغرب منطقة راتج شرقي جبل ذباب⁽¹⁵⁾ يسكنها بنو زعوراء بن جشم⁽¹⁶⁾، ومن الشرق حرة واقم⁽¹⁷⁾، وكان لبني عبد الأشهل في دارهم ثلاثة آطام : واقم والرعل وعاصم⁽¹⁸⁾.

ب- منازل بنى حارثة:

كانت منازل بنى حارثة في دار بنى عبد الأشهل يسكنون في منطقة واحدة وذلك قبل نزاعهم مع ابناء عمومتهم بنى عبد الأشهل⁽¹⁹⁾ وبين بنى حارثة أطاماً يسمى (المسيير) قبل خروجهم من دارهم ثم صار لبني عبد الأشهل⁽²⁰⁾، وبعد أن وقع قتال بين بنى حارثة وبينى عبد الأشهل، تمكن بنو عبد الأشهل من حصارهم في أطامهم المسير، وتوسط بينهم بعض بطون قبيلة الأوس من بنى عمرو بن عوف⁽²¹⁾ وبينى خطمة⁽²²⁾، فقرر بنو عبد الأشهل أن يجلوا بنى حارثة، فخرجوا من ديارهم ونزلوا في خير⁽²³⁾ قرابة سنة، إلا أن حضيراً بن سماك صالحهم

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب، ص338؛ للمزيد ينظر: السمهودي، وفاء، ج1، ص154.

(٢) باشا، موسوعة مراة، ج4، ص706.

(٣) السمهودي، الوفاء، ج4، ص78.

(٤) ابن شيه، تاريخ، ج1، ص169؛ ابن حجر، فتح الباري بشرح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام باخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، (مصر 1390هـ)، ج10، ص77.

(٥) المطري، التعريف، ص213؛ المرجاني، بهجة النفوس، ج1، ص610.

(٦) السمهودي، وفاء، ج1، ص152.

(٧) ذكر المطري أن منازلهم تقع جنوب منازل بنى ظفر إلا أن السمهودي عقب على قول المطري، بقوله: والذي يظهر لي أن منازلهم شمالي بنى ظفر. (المطري، التعريف، ص213؛ السمهودي، وفاء، ج1، ص152-ج3، ص63).

(٨) السمهودي، وفاء، ج1، ص152.

(٩) بنو معاوية: من بطون بنى عمرو بن عوف من قبيلة الأوس، وهم بنو معاوية بن مالك بن عوف بن مالك بن اوس ، وهم قبيلة على حدة ، وليسوا بقبا ، حالفوا بنى عبد الأشهل وأهملهم: العوراء بنت النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الغزير. (ابن الكلبي، جمهرة، ج1، ص478).

(١٠) مسجد الإجابة: هو مسجد لبني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، يقع شمالي البقع، جنوب منازل بنى عبد الأشهل، دعا فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بثلاث دعوات، فأجيب في الثنين. (الساخاوي، التحفة الطفينة، ج1، ص38؛ السمهودي، وفاء، ج3، ص38).

(١١) للمزيد ينظر: العيشي، المدينة، ص308-324.

(١٢) العيشي، المدينة، ص329-328.

(١٣) السمهودي، وفاء، ج1، ص152. ويشتم: هي بداية منازل بنى عبد الأشهل (بنى عاصم) وما كان شمالي هذه بئر في بي الحد الجنوبي لمنازل بنى عبد الأشهل. (ينظر: العيشي، المدينة، ص324).

(١٤) السمهودي، وفاء، ج3، ص63.

(١٥) السمهودي، وفاء، ج3، ص63.

(١٦) ابن حزم، جمهرة أنساب، ص338؛ للمزيد ينظر: السمهودي، وفاء، ج1، ص154.

(١٧) المطري، التعريف، ص213.

(١٨) الفيروزابادي، المغامن، ج1، ص218-219.

(١٩) السمهودي، وفاء، ج1، ص150.

(٢٠) الفيروزابادي، المغامن، ج1، ص218؛ السمهودي، وفاء، ج1، ص150.

(٢١) بنو عمرو بن عوف: من بطون قبيلة الأوس يسكنون في قباء، فنهم بنو السمية وبنو ضبيعة وبنو جحوبا. (ابن الكلبي، جمهرة، ج1، ص487؛ ابن حزم، جمهرة، ص338؛ ابن قدامة، الاستبصار في النسب، ص204).

(٢٢) بنو خطمة: من بطون قبيلة الأوس وخطمة اسمه مبداله وهو ابن جشم بن مالك بن الأوس وبنو خطمة هم، عامر ولوذان والحارث، ويعرفون بنو خطمة. (ابن الكلبي، جمهرة، ج1، ص493؛ ابن سلام، ابو بيد القاسم، النسب، تحقيق: مريم محمد خير الدرع، دار الفكر، بيروت، 1989م)، ص275؛ ياقوت الحموي، المقتصب، من كتاب جمهرة النسب، تحقيق: حسن ناجي، دار العربية للموسوعات ، (بيروت، 1987م)، ج2، ص224).

(٢٣) خير: يقع شمال المدينة ويعد عنها ما يقارب 8 برد (البريد الواحد يساوي 24كم) أي بحدود (192كم)، ويحتوي خير على (7) حصون وتكثر فيها المزارع والنخيل، تم فتح خير سنة (7). (الكري ، معمجم ، ج2، ص521 ؛ ياقوت الحموي ، معمجم ، ج2، ص309؛ أبو موسى المدني، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني ، ت581هـ)، المجموع المعتبر في

، وبعد رجوعهم لم يسكنوا في ديارهم مع بني عبد الأشهل واختاروا منطقة الشيفين طرف حرة الشرقية شمال بني عبد الأشهل دياراً لهم⁽¹⁾، ويدرك السمهودي أن منازلهم بني عبد الأشهل عند مجيء الإسلام⁽²⁾، وما يجعلنا نؤكّد أن منازلهم كانت في الحرة الشرقية هو قول رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لبني حارثة: (أراكم يا بني حارثة قد خرجم من الحرم). ثم التفت فقال: (بِلَ أَنْتُمْ فِيهِ) ⁽³⁾ فقد جعل حرة واقم هي حد المدينة من الشرق .

وهناك رواية لل IDRISI ذكر بأنَّ في يثرب منازل بني حارثة بطن من الأوس⁽⁴⁾ ويثرب كما ذكره ابن زبالة وهي ما بين قناء إلى طرف الجرف، وما بين المال الذي يقال له: البرني إلى زبالة⁽⁵⁾ وفيهم نزل قول الله (جل جلاله) قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْهُلُ بَيْتَرَبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوْا وَيَسْتَدِّنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّ بَيْوَنَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فَرَارًا﴾⁽⁶⁾ ذكر العيشي أنَّ منازلهم من جهة الشرق إلى الغرب يبدأ من العريض⁽⁷⁾ وهو صرار⁽⁸⁾ ثم منطقة الجوانية⁽⁹⁾ غربي العريض ثم الصمعة⁽¹⁰⁾ ثم إلى يثرب⁽¹¹⁾، أما منازلهم من الجهة الجنوبية فهي منطقة الشيختين جنوب الجوانية⁽¹²⁾.

ج - منازل بنی ظفر:

كانت منازل بني ظفر شرقى البقىع⁽¹³⁾ طرف الحرة الشرقية تقع منازلهم ما بين بني قريظة وبني عبد الأشهل يحد بني ظفر من الشمال منازل بني عبد الأشهل⁽¹⁴⁾ وبينهما مساكن بني معاوية وهو الحد الفاصل بين بني ظفر وبني عبد الأشهل⁽¹⁵⁾ ويحدهم من الجنوب منازل بني قريظة على وادي مهزور⁽¹⁶⁾ ومن جهة الغرب يحده البقىع⁽¹⁷⁾ ومن الشرق حرة واقم⁽¹⁸⁾ ولم يعرف بمسجد البغة طرف حرة واقم صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)⁽¹⁹⁾ ومن آثار بني ظفر بئر مرق⁽²⁰⁾ وورد ذكره في قصة إسلام سعد بن معاذ وقد ذكرناه سابقا في قسم الآثار .

د - منازل بنی زعوراء:

زعراء هو أخو عبد الأشهل ابنا جشم بن الحارث تقع مساكنهم في منطقة راتج⁽²¹⁾، وتقع راتج شمال المدينة المنورة، يحدها من الغرب جبل ذباب الذي عليه مسجد الرأبة ومن الشرق منازل بني عبد الأشهل⁽²²⁾، وراتج أطما كان لليهود⁽²³⁾، سميت به تلك الناحية، ثم صار

غربي القرآن والحديث، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع، (جدة - 1986)، ج 1، ص 146؛ فالتر هنتس، المكابيل والآوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المنشئي ترجمة: كامل المصلوي. منشورات الجامعة الأردنية. (عمان: 1970)، ص 82.

١) ابن زبالة، أخبار ١٧٤، للمربي ينظر: السمهودي، وفاء، ج ١، ص ١٥٣، ج ٣، ص ٦٣.
 ٢) السمهودي، وفاء، ج ١، ص ١٥٢.

(٤) المطري. التعريف. ص59.
 (٣) البخاري. صحيح. ج. 2. ص661، ر.(1770).
 (٤) سهرودي. ربـ، ج. ١، ص152.

١٣) سورة الاحزاب آية (١٣) .
١٤) ابن زبالة ، اخبار ، ص ١٨٤ .
١٥) سفيان الترمذى ، اسرىي ، ص ٣٩ .

العريض: هو واد بالمدينة في (٧) سورة الاحراب، آية (١٣).

(٣) العريض: هو واد بالمدينة في شمالي الشرقي، جنوب وادي فناة ويقع إلى شمال حرة واقم (٤)، يبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (٥٥٥م). (الهمداني، الاماكن، ص ٦٧٣؛ الحموي، معجم، ج ٤، ص ١١٤؛ السمهودي، وفاء، ج ٤، ص ١١٤؛ البلادي، معجم المعلم، ص ٢٠٥؛ العياشي، المدينة بين الماضي، ص ٣٦٦-٣٦٧).

⁽⁴⁾ صرار : موضع في شمال الشترفي من المدينة يبعد عن المسجد النبوى ما يقارب (5كم) وقيل صرار بئر وقيل هو اطم كان لليهود وبه سميت تلك ناحية صرارا . (السمهودي . وفاء ، ج 4 ، ص 104).

⁽⁴⁾ الجوانية: تقع شمال المدينة على مقربة من جبل أحد وتبع عن المدينة ما يقارب (52) كم وإلى شرق الجوانية يقع منطقة العريض. السمهودي، وفاء، ج 4، ص 52، ص 104؛ للمزيد ينظر: العياشي، المدينة، ص 525-526.

⁽¹¹⁾ العيشي ، المدينة ، ص 366. ⁽¹²⁾ السمهود ، وفاء ح 3 ص 63 ينظر العالاش : المدينة ص 526.

(¹²) السمهودي، وفاء، ج.3، ص.63؛
 (¹³) السمهودي، وفاء، ج.1، ص.153.

(¹⁴) السمهودي، وفاء، ج 3، ص 62.

¹⁵⁾ العياشي , المدينة, ص308.

¹⁶⁾ الأنصاري، اثار المدينة، ص 10

⁽¹⁷⁾ المطري، التعريف، ص 138؛ ⁽¹⁸⁾ الفتن، نازلاته، المغافل، 2: 4.

¹⁹ العيرورابادي، المعالم، ج ٢، ص ٣٦.

(²⁰) السمهودي، وفاء، ج 1، ص 177.

²¹⁾ ابن الكلبي، حمهرة، ج1، ص487

⁽²²⁾ السمهودي وفاء، ج 3، ص 61.

²³⁾ العمدان، الاماكن، ص 451؛ الحموي، محمد، ح 12؛ الفروز ابادع، المغانمه، ح 801.

لبني زعوراء⁽¹⁾، ومن أطامهم أيضاً أطم الشرعي وأطم زاحم⁽²⁾ لهم بئر، شرب الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مائها⁽³⁾، وهي بئر جاسوم بئر أبي الهيثم بن التيهان⁽⁴⁾.

اتضح مما تقدم بعد هذا العرض أنَّ منازل بني النبيت، وهم أربع بطون، بنو عبد الأشهل وبنو حارثة وبنو ظفر وبنو زعوراء، تقع جميعها في الناحيتين الشرقية والشمالية من المدينة المنورة أطراف حرة واقم، تمت منازلهم من شمال منازل بني قريطة جنوباً إلى جنوب وادي قناة شماليًّاً، إذ تبدأ مساكنهم من جهة الجنوب من دور بني ظفر شرقي البقيع شمالي بني قريطة، وإلى شمال منازل بني ظفر تقع منازل بني عبد الأشهل، وإلى الغرب منازل بني عبد الأشهل تقع منازل بني زعوراء في رانج شرقي جبل ذباب، أما منازل بني حارثة فكانت في البداية في دار بني عبد الأشهل ثم تحولوا إلى شمال بني عبد الأشهل في منطقة الشيدين وكان الشيدين حداً لمنطقة بني حارثة من الجنوب، أما حدهم من الشرق إلى الغرب فيمتد من العريض مروراً بالجوانية والصمعة ثم إلى يثرب، وهذه جملة ما توصلنا إليها عن منازل بني النبيت.

خاتمة البحث:

ترجع أصول بني النبيت إلى قبيلة الأزد من القبائل القحطانية، وكانوا في اليمن قبل انهيار سد مأرب، وأن قبيلتي الأوس والخزرج من ضمن القبائل الأزردية التي هاجرت من اليمن وسكنت في يثرب.

إنَّ بني النبيت من بطون الأوس الكبيرة، وينقسمون إلى أربعة بطون رئيسيَّة وهم: بنو عبد الأشهل، وبنو حارثة، وبنو ظفر وبنو زعوراء

اتضح لنا أنَّ بني النبيت كانوا يسكنون في حرة واقم، في الجزء الشرقي والشمال الشرقي من المدينة المنورة، وإلى جنوبهم، منازل بني قريطة يفصلهم وادي مهذور.

واتضح لنا أنَّ بني النبيت كانوا يمتلكون عدداً كبيراً من الآطام لحماية أنفسهم إثر الصراعات التي كانت تقع بها المدينة قبل الإسلام. إن عدد الآبار التي يمتلكها بني النبيت قليل جداً بالنسبة إلى بطن كبير من بطون قبيلة الأوس وبخاصةً أنهم كانوا يعتمدون على الزراعة خاصةً أشجار النخيل، وربما كان هناك آبار عدّة لبني النبيت أكثر بكثير مما ذكره المؤرخون والجغرافيون ولكنها جفت وطمرت ولم يبق لها أثر فلم يرد ذكرها في كتبهم.

References

1. Al-Azraqi Abu al-Walid Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Walid ibn Uqba ibn al-Azraq al-Ghassani al-Makki (d. 250 AH/864 CE), *News of Mecca and the Traditions Contained Therein*, edited by Rushdi al-Salih Malhas, Dar al-Andalus Publishing House (Beirut, n.d.).
2. Al-Aswad al-Ghandjani, Abu Muhammad al-Hasan ibn Ahmad ibn Muhammad al-A'radi, *The Names of Arab Horses, Their Lineages, and Mentions of Their Riders*, edited by Muhammad Ali Sultani, Professor of Arabic Language Sciences, Dar al-Asma', Damascus, 2007 CE.
3. Al-Isfahani, Abu Na'im Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH/1038 CE), *Knowledge of the Companions*, edited by Adel ibn Yusuf al-Azzazi, Dar al-Watan Publishing House (Riyadh, 1998 CE).

⁽¹⁾ السمهودي وفاء، ج 4، ص 78.

⁽²⁾ القبروزابادي، المغام، ج 2، ص 869 ؛ السمهودي، وفاء، ج 4، ص 98.

⁽³⁾ ابن شبة، تاريخ المدينة، ج 1، ص 69.

⁽⁴⁾ العاقولي، محمد بن عبد الله، الوصف لما روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الفعل والوصف وبليه شرح الغريب، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1994 م) ج 1، ص 151. أبو الهيثم بن التيهان: اسمه مالك من قبيلة بلي من القبائل القحطانية من حلفاء بني عبد الأشهل، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ومن القبائل عشر الذين اختارهم الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وشهد بدرأ، وأحداء، والمشاهد كلها. (ابن هشام ج 1، ص 433 ؛ ابن سعد، الطبقات، ج 3، ص 412؛ ابن حجر، الإصابة، ج 7، ص 365-366).

4. Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalibi (d. 151 AH/678 CE), *The Book of Biography and Expeditions*, edited by Suhayl Zakkar, Dar al-Fikr, (Beirut, 1978 CE).
5. al-Bukhari, Abu Abdallah Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH/869 CE), *Sahih al-Bukhari*, edited by Mustafa Dib al-Bugha, 5th ed., Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, (Damascus, 1993 CE).
6. al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH/1094 CE), *The Paths and Kingdoms*, (no. ed.), Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut, 1992 CE). 7. *A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places*, (no. ed.), 3rd ed., Alam Al-Kutub, (Beirut, 1403 AH).
8. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawud (d. 279 AH/892 CE), *Futuh al-Buldan* (*Futuh al-Buldan*), (no. ed.), Dar and Library of Al-Hilal, (Beirut, 1988 CE).
9. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrujirdī al-Khurasani (d. 458 AH/1065 CE), *Evidence of Prophethood and Knowledge of the Conditions of the Master of the Law*, edited by Dr. Abd al-Mu'ti Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Dar al-Rayyan for Heritage (Beirut, 1988 CE).
10. Ibn Habib, *Different Tribes and Their Similarities*, edited by Ibrahim al-Abyari, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Dar al-Kutub al-Masriyyah, Cairo; Dar al-Kutub al-Lubnaniyyah, Beirut, (no. ed.).
11. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH/1448 CE), *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba*, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1415 AH).
12. *Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari*, number of books, chapters, and hadiths: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, edited and proofread by Muhibb al-Din al-Khatib, al-Salafiyah Library (Egypt, 1390 AH).
13. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id (d. 456 AH/1063 CE), *Jamharat Ansab al-Arab* (*The Genealogies of the Arabs*), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif (Egypt, 1962 CE).
14. Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattab al-Busti, *Gharib al-Hadith*, edited by Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, Hadiths transmitted by Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi, Dar al-Fikr, (Damascus, 1982).
15. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad Ali Thabit (d. 463 AH/1070 AD), *Al-Mu'ta'anif: A Completion of Al-Mu'ta'alif wa al-Mukhtalif*, edited by Abu Asim al-Shawami, 2nd ed., Al-Umariyyah Library, Dar al-Dhakha'ir, (Cairo, 2023).
16. Khalifa ibn Khayyat, Abu Amr ibn Khalifa al-Shaybani al-Asfari al-Basri (d. 240 AH/854 CE), *The Classes of Khalifa ibn Khayyat*, narrated by: Abu Imran Musa ibn Zakariya ibn Yahya al-Tastari (d. 3rd century AH), Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad al-Azdi (d. 3rd century AH), edited by: Suhayl Zakar, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution (no date), 1993 CE.
17. Ibn Abi Khayyathama, Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khayyathama Zuhair ibn Harb (d. 279 AH/892 CE), *The Great History Known as the History of Ibn Abi Khayyathama* (Second Book), edited by: Salah ibn Fathi Hallal, Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing (Cairo, 2006 CE). 18. Al-Dani, Abu Amr Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar (d. 444 AH/1052 CE), *The Difference Between the Letters Dhad*

and Tha in the Book of God Almighty and in Popular Speech, edited by Hatim Salih Al-Dhamin, Dar Al-Bashar, (Damascus, 2007 CE).

19. Ibn Zabalah, Muhammad ibn Al-Hasan (d. 199 AH/814 CE), News of Medina, compiled and documented by Salah Abd Al-Aziz Zain Salamah, Center for Research and Studies in Medina, The Origin of Writing, Master's Thesis, King Abdulaziz University, Medina, (Saudi Arabia, 2003 CE).
20. Ibn Salam, Abu Ubaid Al-Qasim (d. 224 AH/838 CE), Genealogy, edited by Maryam Muhammad Khair Al-Dar', Dar Al-Fikr, (Beirut, 1989 CE).
21. Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Masri al-Madani (d. 902 AH/1496 CE), The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, Medina Research and Studies Center, (1429-1430 AH).
22. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri (d. 230 AH/844 CE), The Great Classes, edited by Ali Muhammad Umar, Al-Khanji Library (Cairo, 2001 CE).
23. Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad (d. 581 AH/1185 CE), The Unseen Garden in Explaining the Prophetic Biography of Ibn Hisham, edited by Umar Abd al-Salam al-Salami, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut, 2000 CE).
24. Al-Sam'ani, Abu Sa'd, Abdul Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 CE), Genealogies, edited by Muhammad Awwamah, Ibn Taymiyyah Library (Cairo, 1976-1984 CE).
25. Al-Samhudi, Nur al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abdullah ibn Ahmad al-Hasani al-Shafi'i (d. 911 AH / 1505 CE), Wafa al-Wafa bi-Akhbar Dar al-Mustafa (The Loyalty of Loyalty in the News of Dar al-Mustafa), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1419 AH).
26. Ibn Shabbah, Abu Zayd Umar ibn Shabbah ibn Ubaydah ibn Rayyah al-Numayri al-Basri (d. 262 AH / 875 CE), History of the City by Ibn Shabbah, edited by Fahim Muhammad Shaltut, printed at the expense of Sayyid Habib Mahmud Ahmad (Jeddah, 1399 AH).
27. Al-Shabli, Abu Abdullah, Badr al-Din Ibn Taqi al-Din Muhammad Ibn Abdallah al-Dimashqi al-Hanafi (d. 769 AH/1367 CE), Akam al-Marjan fi Ahkam al-Jinn, edited by Ibrahim Muhammad al-Jamal, Library of the Qur'an, (Cairo, n.d.)
28. Ibn Shama'il, Safi al-Din Abd al-Mu'min Ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi (d. 739 AH/1338 CE), Observatories of Insight into the Names of Places and Regions, Dar al-Jeel, (Beirut, 1412 AH).
29. Al-Salihi, Muhammad ibn Yusuf al-Shami (d. 942 AH), Paths of Guidance and Right Direction, in the Biography of the Best of Creation, Mentioning His Virtues, Signs of His Prophethood, His Actions, and His Conditions in the Beginning and the End, Edited and Commented by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1993).
30. al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of al-Tabari: History of the Prophets and Kings, Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar al-Ma'arif (Egypt, 1967).
31. Ibn 'Abbad, Ismail ibn 'Abbad, The Ocean of Language, Edited by: Muhammad Hasan Al Yasin, 'Alam al-Kutub (Beirut, 1994).

32. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (d. 463 AH/1070 AD), *Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab*, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Nahdat Library (Cairo, 1960 AD).
33. Al-Durar fi Ikhtisar al-Maghāzī wa al-Sīr, edited by Dr. Shawqi Dayf, 2nd ed., Dar al-Ma'arif (Cairo, 1403 AH).
34. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari, *Al-Sahah Taj al-Lugha wa-Sahih al-Arabiyyah*, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 4th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut, 1987 AD).
35. Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, *Mu'jam Maqayis al-Lugha*, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr (Beirut, 1979 AD).
36. Abu al-Farra, Abu Bakr Atiq al-Ghasani al-Andalusi (d. 698 AH/1298 CE), *Nuzhat al-Absar fi Fadhl al-Ansar*, edited by Abd al-Razzaq ibn Muhammad Marzouq, Adwa' al-Salaf Library, (Riyadh, 2004 CE).
37. Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamdani (d. 365 AH/975 CE), *Al-Buldān*, edited by Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub (Beirut, 1996 CE).
38. al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH/1414 CE), *Al-Maghānim al-Mutaba fi Ma'alim Tabah*, Center for Medina Research and Studies, (Medina, 2002 CE).
39. Al-Qamoos Al-Muhit, edited by the Heritage Research Office at Al-Risala Foundation, supervised by Muhammad Na'im Al-Arqaususi, 8th ed., Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution (Beirut, 2005).
40. Ibn Qudamah, Muwaffaq al-Din Abdullah al-Maqdisi (d. 620 AH/1223 CE), *Al-Istibsar fi al-Nasab al-Sahaba min al-Ansar*, edited by Ali Nuwayhid, Dar al-Fikr, (Beirut, n.d.)
41. Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud, *Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad*, (n.d.), Dar Sadir, (Beirut, 1960).
42. Al-Qalyubi, Ahmad Shihab al-Din, *Al-Buzdahat al-Latifa fi Mabahith al-Sharifa fi Tarikh Makkah al-Mukarramah*, al-Madinah al-Munawwarah, and Bayt al-Maqdis, edited by Sa'id Abd al-Fattah, Nizar Mustafa al-Baz Library, (Riyadh, 1997).
43. Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail, *Al-Bidayah wa al-Nihayah*, edited, annotated, and commented on by: Mamoun Muhammad Sa'id Sagharji, reviewed by: Sheikh Abdul Qadir al-Arna'ut, Bashar Awad Marouf, 3rd ed., Dar Ibn Kathir, (Beirut, 2013).
44. Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib (d. 204 AH/819 CE), *Jamharat al-Nasab*, edited by: Ali Omar, Library of Religious Culture, (Cairo, 2010 CE).
45. al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH/898 CE), *The Genealogy of Adnan and Qahtan*, edited by: Abdul Aziz al-Maymani al-Rajkoti, Committee for Authorship, Translation, and Publication, (India, 1936 CE).

46. Al-Madini, Muhammad ibn Umar ibn Ahmad ibn Umar ibn Muhammad al-Asbahani (d. 581 AH), *Al-Majmu' al-Mughith fi Gharibi al-Quran wa al-Hadith*, edited by Abdul Karim al-Azbawi, Dar al-Madani for Printing, Publishing, and Distribution, (Jeddah, 1986).
47. Al-Maraghi, Zayn al-Din Abu Bakr ibn al-Husayn ibn Umar ibn Abi al-Fakhr (d. 816 AH/1413 CE), *Investigation of Victory in Summarizing the Landmarks of the House of Migration*, edited by Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i, Al-Maktaba al-Ilmiyyah (Madinah, 1955 CE).
48. Al-Marjani, Muhammad Afif al-Din ibn Abdallah ibn Abd al-Malik (d. after 770 AH/1368 CE), *Delight of Souls and Secrets in the History of the House of Migration of the Chosen Prophet*, edited by Muhammad Abd al-Wahhab Fadl, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 2002 CE).
49. Al-Mus'ab Al-Zubayri, Abu Abdallah ibn Abdallah ibn Al-Mus'ab (d. 236 AH/850 CE), *Genealogy of Quraysh*, published, corrected, and commented on by: I. Levi-Provençal, Professor of Language and Civilization at the Sorbonne, Director of the Institute of Islamic Studies at the University of Paris, 3rd ed., Dar Al-Ma'arif, (Cairo, n.d.).
50. Al-Mutarrizi, Abu Al-Fath Nasir Al-Din, *Al-Maghrib in the Arrangement of the Arabized*, edited by: Mahmoud Fakhouri, Abdul Hamid Mukhtar, Usama bin Zaid Library, (Aleppo, 1979 CE).
51. Al-Mutari, Jamal Al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 741 AH/1340 CE), *Introduction to the Landmarks of the House of Migration That the Migration Has Introduced*, edited by: Sulayman Al-Ruhaili, King Abdul Aziz Foundation, (Riyadh, 2005 CE).
52. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Ali al-Ansari, *Lisan al-Arab*, with notes by al-Yaziji and a group of linguists, 3rd ed., Dar Sadir, (Beirut, 1414 AH).
53. Ibn al-Najjar, Muhammad ibn Mahmud ibn al-Hasan (d. 643 AH/1245 CE), *The Precious Pearl of the News of Medina*, edited by Salah al-Din ibn Abbas Shukr, Medina Research and Studies Center (Saudi Arabia, 2006 CE).
54. al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb (d. 303 AH/915 CE), *al-Sunan al-Kubra*, edited by Hasan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by Shu'ayb al-Arna'ut, introduced by Abdallah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, al-Risala Foundation (Beirut, 2001 CE).
55. Ibn Hubayrah, Abu al-Muzaffar Awn al-Din Yahya ibn Muhammad al-Dahli al-Shaybani (d. 560 AH/1164 CE), *The Disclosure of the Meanings of the Sahihs*, edited by Fuad Abd al-Mun'im Ahmad, Dar al-Watan, (Riyadh, 1417 AH).
56. Ibn Hisham, Abu Muhammad, Jamal al-Din Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Ma'afari (d. 218 AH/833 CE), *The Biography of the Prophet by Ibn Hisham*, edited by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abyari, Abd al-Hafiz Shalabi, 2nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company (Egypt, 1955 CE).
57. Al-Hamdani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Uthman Al-Hazimi (d. 584 AH/1188 AD), *Places or what is similar in wording but different in name of places*, edited by: Hamad bin Muhammad Al-Jasser, Dar Al-Yamamah for Research, Translation and Publishing (1415 AH).
58. Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Aslami (d. 207 AH/822 CE), *Al-Maghāzī (The Expeditions)*, edited by Marsden Jones, 3rd ed., Dar al-A'lamī (Beirut, 1989).

59. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdulla al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH/1228 CE), *Mu'jam al-Buldan* (Dictionary of Countries), 2nd ed., Dar Sadir (Beirut, 1995).

60. Yaqut al-Hamawi, *Al-Muqtaṣab* (Exhaustive Excerpt), from the book *Jamharat al-Nasab* (The Genealogy Collection), edited by Hassan Naji, Dar al-Arabiya for Encyclopedias (Beirut, 1987)

Second: Secondary References

1. Idris, Abdullah Abdul Aziz, Medina Society during the Era of the Prophet, may God bless him and grant him peace, King Saud University, (Saudi Arabia, 1982).

2. Pasha, Ayyub Sabri (d. 1290 AH / 1890 AD), *The Encyclopedia of the Mirror of the Two Holy Mosques and the Arabian Peninsula*, translated by Majida Makhlof and others, translated by Muhammad Harb, revised according to the Ottoman text by Adeeb Abdul Mannan and Ali Ozli, reviewed by Mahmoud Jirah Allah, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, (Cairo, 2004).

3. Brou, Tawfiq, *Ancient Arab History*, 2nd ed., Dar Al-Fikr, (Beirut, 2001).

4. Al-Juhani, Abdul Aziz Awad Salman, *Narrations from the Book of Akhbar al-Madinah* by Yahya ibn al-Hasan al-Alawi al-Aqiqi (890-277 AH/829-890 AD), Collection, Documentation, and Study, Research and Studies Center, (Madinah, 2018).

5. Al-Hamdani, Yaqub Sulaiman Ahmad, *Banu Amr ibn Awf ibn Malik ibn al-Aws and Their Role in the Era of the Prophet's Message*, Master's Thesis (unpublished, College of Arts, University of Mosul, 2023).

6. Hawwa, Saeed, *The Basis of the Sunnah and its Jurisprudence - The Biography of the Prophet*, 3rd ed., Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, (Cairo, 1995).

7. Al-Sayyid Radwan, Abbas ibn Muhammad ibn Ahmad ibn al-Madani al-Shafi'i, *Mukhtasar Fath Rabb al-Arbab bi ma ahla fi Lubb al-Lubab min Wajib al-Ansab*, Ma'ahed Press, next to the Department of Gamalia, (Egypt, 1926).

8. Al-Sharif, Ahmed Ibrahim, *Mecca and Medina in the Pre-Islamic Era and the Era of the Prophet*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, (Cairo, n.d.)

9. Abdul-Ghani, Muhammad Al-Elias, *The Archaeological Mosques of Medina*, 2nd ed., Al-Rashid Press, (Madinah, 1999).

10. Abdo, Abdullah Kamel Musa, *The Ruins of Medina in the Arabian Peninsula in the Pre-Islamic Era and Islam: An Archaeological and Cultural Study*, Egyptian Journal of Historical and Cultural Studies, Issue (5), (Higher Institute of Ancient Near Eastern Civilizations, Zagazig University, Egypt, 2018).

11. Othman, Muhammad Abdul-Sattar, *The Ruins of Medina*, Encyclopedia of the Holy City and Medina, Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, (Madinah, 2007).

12. Al-Ayashi, Ibrahim bin Ali, *Medina Between Past and Present*, Scientific Library, (Madinah, 1972).

13. Shurab, Muhammad ibn Muhammad Hasan, *The Precious Landmarks in the Sunnah and Biography*, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, (Beirut, 1411 AH).

14. Waltherntz, Islamic Weights and Measures and Their Equivalents in the Metric System, translated by Kamil al-Asali, University of Jordan Publications, (Amman, 1970).
15. al-Mallah, Hashim Yahya, The Intermediate in the Prophetic Biography and the Rightly-Guided Caliphate, Faculty of Arts, (University of Mosul, 2006).
16. al-Nadwi, Ali ibn Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din, The Prophetic Biography of Abu al-Hasan al-Nadwi, 12th ed., Dar Ibn Kathir, (Damascus, 1425 AH).
17. Hadi, Riyad Hashim, Quraysh's motives for rejecting the call of the Messenger (may God bless him and grant him peace) and the acceptance of the Aws and Khazraj, Journal of Rafidain Literature, Issue (25), (College of Arts, University of Mosul, 1993 AD).